

تحفظ العراق دعم الاعتراف بالمنجزات الحكومية

زيباري: التعديلات التي اجريت على مشروع الدوحة عززت مبادرة السلام العربية



بغداد/ المدي

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري أن القمة العربية ناجحة بكل المقاييس والتعديلات التي اجريت في مشروع قرار اعلان الدوحة الخاص بالشأن العراقي ايجابية جدا من شأنها التمسك بمبادرة السلام العربية ومعالجة الخلافات على الصعيد العربي. يأتي ذلك في اعقاب تحفظ رئيس الوزراء نوري المالكي على الفقرة التي تضمنها البيان الختامي للقمة العربية حول العراق والتي اشارت إلى التطورات الديمقراطية والأمنية في العراق كونها توحى بأنها لا تعترف بما تحقق من إنجازات تستحق الوقوف عندها. واستعرض وزير الخارجية هوشيار زيباري وحسب ما قدمه الوفد العراقي المشارك في فعاليات مؤتمر القمة العربية الحادي والعشرين التي اختتمت الاثني في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة وفد عراقي ترأسه رئيس الوزراء نوري المالكي. وردا على ما سيرته وسائل الاعلام حول الفقرة الخاصة بالعراق في اعلان الدوحة، قال وزير الخارجية هوشيار زيباري بحسب PUKmedia، امس الثلاثاء، ان اعلان الدوحة الذي صدر الاثني جرى عليه تعديل في صياغته وصدرت عن الرؤساء والملوك والقادة العرب جملة من المنعقد، (١٨) بندا، تدعم المسيرة لتحقيق الاستقرار في العراق وتجاوز الأزمة الراهنة التي تتطلب حلا امنيا وسياسيا متوازيا يعالج اسباب الأزمة ويقلع جذور الفتنة الطائفية والارهاب. وأشار زيباري الى أن القرارات التي صدرت عن القمة العربية ايجابية جدا والنسك بمبادرة السلام العربية ومعالجة الخلافات العربية العربية» واعتقد بالنسبة لي كانت قمة عربية ناجحة بكل المقاييس. مضيفا كانت هناك مطالبة الدول العربية من القادة لاطفاء الديون العراقية والزلات المفاجضة جارية حتى الآن رغم طرح الموضوع في أكثر من قمة عربية. وفيما يخص الدبلوماسية العربية والحضور في المؤتمر الذي بدأ امس بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وحل سيكون مؤثرا عربيا واقلبيما قال زيباري: بالتأكيد ان القمة التي ستعقد اليوم (امس) بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية دليل ومؤشر على اهمية الحضور والتفاعل العربي مع كافة المجموعات الإقليمية الثقافية البشرية والحضارية هناك (١٢) دولة من أمريكا

القرار. وتجدر الإشارة إلى أن البند العراقي الجديد في اعلان الدوحة هو كالاتي: يشيد مؤتمر القمة العربية بالخطوات التي تحققت في العراق على طريق الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية ونبذ الطائفية واستقرار العملية السياسية بمشاركة كل مكونات الشعب العراقي. ونص البند العراقي السابق في اعلان الدوحة: تجدد التزامنا باحترام وحدة العراق وسيادته واستقلاله وهويته العربية والإسلامية ودعمنا للمسار السياسي الذي يرتكز على المشاركة الكاملة لمختلف مكونات الشعب العراقي وفقا للنص العربي الذي اقرته القمة العربية.

وكما لهم مصالح لنا مصالح ولابد من معالجة الوضع برؤية واضحة ولماذا لا يكون هناك حوار عربي ايراني وليس بشكل فردي وليس شريطا ان نتوصل الى نتائج فورية ووجود مشاكل وان ايران موجودة في لبنان وغزة والخليج والعراق. وفيما يتعلق بالعلاقات بين العراق وسورية أكد زيباري ان العلاقات ايجابية بين البلدين وقد اجري لقاء بين الرئيس بشار الاسد ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وتم الترتق الى كافة الامور ذات الاهتمام المشترك. وحول دعم القرار الخاص بالرئيس السوداني اشار زيباري: نحن ندعم الموقف العربي ونحن نطرحها وصوت العراق مسومع وايندا هذا

والكويت وايران ومأساة التعويضات لحد الان يدفع العراق ٥ بالمائة من مبيعات النفط كتعويضات نتيجة الغزو الصدامي، فافهمنا أنه لا بد من تشكيل لجنة وزارية بروحية الحرص لتطوير العلاقات بين البلدين. وشرح زيباري مضمون كلمة العراق في القمة العربية التي القاها رئيس الوزراء بالقول: نحن نتعامل بواقعية ويحتج خلال الاجتماعات مسألة الحوار العربي الايراني وفيه فائدة واليوم مع دول أمريكا الجنوبية ولكويت ومعاجتها بالقرب وقت ممكن ولا بد من معالجة ومنها الحدود الدولية بين الكويت وايران بلد مسلم وجار وترينا علاقات جيدة ولدينا مصالح ولا نرفض رأينا على الآخرين

والكويتي عرضت كافة القضايا بوضوح وشفاافية والحرص على هذه العلاقات ومعالجة كل القضايا المتبقية، نحن لدينا مراجعة لكافة قرارات مجلس الامن الصادرة حول العراق خلال حزيران القادم والمطلوب من الامم المتحدة لالام المتحدة ان يقدم تقريره بالتعاون مع الحكومة العراقية بغية خروج العراق كاملا من البند السابع الميثاق الامم المتحدة وهناك بعض الامور عالقة بين العراق والكويت نتيجة احتلال النظام السابق للكويت ومعاجتها بالقرب وقت ممكن ولا بد من معالجة ومنها الحدود الدولية بين الكويت والعراق تحتاج الى تثبيت وديمات وهناك المرات المائية والجرف القاري بين العراق

ومؤسسات وفنادق وترتيبات اخرى واعطينا المزيد من الوقت الى ٢٠١١ مع الاحتفاظ بحق العراق باستضافة وتروؤن القمة. وفي الجزء الذي يتعلق بحصول العراق على موافقة عربية لاسقاط الديون المتعلقة بالعراق في نتائج زيباري الى نتائج الصادر عن القمة توجد فقرة واضحة ومطلبة لكافة الدول العربية لاطفاء الديون وهناك بند في قرارات القمة العربية والموافقة بهذا القرار لكن يحتاج التنفيذ لمباحثات ومفاوضات ثنائية. كما اشار زيباري الى نتائج المباحثات التي تمت بين رئيس الوزراء نوري المالكي وامير دولة الكويت بالقول: كان هناك لقاء صريح وواضح وبناء بين الوفدين العراقي

المعتقلون الأحداث في العراق يخضعون لدروات تعليمية لدمجهم بالمجتمع

مشتركة كبرى. إن الدروس في دار الحكمة تجربة تعليمية للطلاب ذات طابع جدي. ويحرص ميلر بشدة على التأكد من استيعاب جميع الطلاب للوقت المخصص للمدرسة. مدير تخصص دورات تدريبية وتأهيلية للطلاب الموقوفين من الأحداث «وهو أول شخص لجأ إليه الأحداث عند ظهور اية مشاكل» حسب قول الرقيب تشارلز وايكوف، بالإضافة إلى الدروس، هناك الحضور للنظافة اليومية، وتقديم وجبة الغداء وأوقات الصلاة التي تبدأ بإذن الصلاة. ميلر يعالج القضايا الكبرى مثل الانضباط داخل الفصول الدراسية وقضايا صفرى مثل غسل سجادة الصلاة غير النظيفة. وقال وايكوف، «عندما جئنا إلى هنا، امتنع الأحداث حتى عن التحدث البناء واستمر قائلًا، لقد استغرق بعض الوقت بالنسبة لهم لإظهار رقة النفس تجاهنا. سنعينا دراستهم للتعرف عليهم كناس، وجدنا بانهم لا يتخفون عنا بكثير. اقول لهم دائما بأنهم يذكرونني ابني الذي هو نفس السن لكثير منهم». يعمل الجنود مع الطلاب، كل يوم، على تحسين لغتهم الإنجليزية، ولكي يكون ذلك فعالية يجب على الجنود أن يتعلموا شيئًا ما من العربية. «انهم يعلموننا كلمات أيضا، وهذا شيء يخدم الطرفين»، قال العريف، ماثيو مندوزا، مساعد رقيب الحرس.

بغداد/ المدي باشرت القوة متعددة الجنسية في بغداد برنامجاً تأهلياً وتعليمياً بدار الحكمة في معتقل الأحداث بمسكن كرورير من أجل استئناف حياتهم العلمية والمهنية بعد اطلاق سراحهم لدمجهم بالمجتمع مرة اخرى بعد اطلاق سراحهم. وقال الضابط والمسؤول عن برنامج الأحداث الرقيب بيتر ميلر، أنه «يعطى لقب للجميع، مضيفا أنه «من الصعب لفظ أسمائهم، حيث أن أسماء البعض منهم تتكون من ستة أسماء ويستجيب الكثير منهم لنفس الاسم، وأضاف ميلر، من مدينة رولينغتون بولاية نيو جيرسي، أن المعتقلين الأحداث ليس لديهم أي مانع بتخصيص لقب إليهم لأنه شيء يشخص التآمر ويميزهم عن غيرهم من المعتقلين. وأشارت تقارير صادرة عن منظمات دولية أنه تم إعتقال ما يقرب من نصف عدد المعتقلين الـ ٣٧ من الأحداث الذين يشاركون في برنامج دار الحكمة خلال الفترة ما بين أ و كانون الأول ٢٠٠٨ من قبل القوة المتعددة الجنسية في بغداد. من جهته، قال المقدم إريك لارسون، من مدينة سانتيرفيل بولاية مينيسوتا، والمسؤول بمكتب الشؤون العامة، أن المعتقلين الأحداث بانتظار الإفراج عنهم للعودة إلى أسرهم أو إرسالهم إلى المحكمة الجنائية المركزية العراقية للمحاكمة. لقد تم الإفراج عن أكثر من ٦٠ حدثاً منذ بداية اقرار الاتفاقية الأمنية الجديد يوم ١ كانون الثاني ٢٠٠٩. وأكد لارسون ان جنوده المشرفين على المعتقلين الأحداث متواصلين في التعاون مع موظفي دائرة الإصلاح العراقية في عملهم في كل مرافق الاعتقال، مشيراً إلى ان قواته تولت مهمة تدريب حرس الإصلاح على كيفية ادارة السجون من اجل تولى المزيد من المسؤوليات اليومية بداخل المعتقل. وأضاف لارسون، «إن دار الحكمة أصبحت المركز الرئيس لتعليم المعتقلين هنا في عام ٢٠٠٨». وأضاف ان الحرس العراقي يستلم توجيهات من الجنود الأمريكي لتوفير بيئة تربية للمعتقلين ليست علاقات الطلاب مع الجنود في العام ٢٠٠٣، اتخذ الحرس الوطني الأمريكي لنوي جيرسي مسؤولية رعاية الأحداث المعتقلين الذين يُشار إليهم أيضا بالطلاب. ويبقى الحرس على اتصال وثيق مع الطلاب خلال أيام الدراسة من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٢ بعد الظهر. وتطوير مناسبة لمعلم لم يكن دائما شيئاً سهلاً، فمع ذلك كان الأحداث يتحدثون الجنود من وقت لآخر، غير أن العلاقة بين الجنود والمعتقلين أدخلت نمت لتصبح صلة تركزت على الاحترام المتبادل لبعضهم البعض. كما أوضح لارسون أن سبب اشراك المعتقلين الأحداث في دار الحكمة بالدورات التدريبية هو وجود أكثر من ٦٥ ٪ من الأشخاص الذين يدخلون مرفق الاعتقال هم من الأميين. وبما أن الجنود مدعومون بمتخصصين، مدير ومدرسين يركزون على تدريس التربية الوطنية، الحكومة العراقية، تاريخ العراق، الرياضيات، الحاسب الالكتروني، واللغة الانجليزية يجعل جو العمل ذا طبيعة

المساعدة التي قدمتها لنا للخلص من الدكتاتورية والعيش في ظل الحرية والديموقراطية». وأضاف ان «الجيش والشعب العراقي سينتكران تضحيات القوات البريطانية، كما ان مشاعرنا وصلواتنا مع عائلات الجنود البريطانيين الذين فقدوا حياتهم في هذا البلد». والبصرة ثالث مدن العراق ومركزه الاستراتيجي لانتاج النفط وتصديره وكانت تحت السيطرة البريطانية منذ ربيع العام ٢٠٠٣، لكن السيطرة العراقية عادت الى المدينة ومطارها قبل ثلاثة اشهر. وساهمت القوات البريطانية بالإضافة الى تدريب الجيش، في اعادة احياء القوة البحرية في العراق. ويقوم فريق تابع للبحرية الملكية البريطانية بتدريب القوات العراقية في مرفأ أم قصر جنوب البلاد، ومن المتوقع ان يستمر دورها على الرغم من عدم اتفاق جديد بين الحكومتين حتى الان. ومن المفترض ان تعود العلاقات بين لندن وبغداد الى قدم المساواة مع البلدان الاخرى لدى انسحاب القوات البريطانية بشكل تام في الصيف. ويأتي انسحاب القوات البريطانية بعد اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما انتهاء العمليات القتالية في العراق بحلول ٣١ اب ٢٠١٠ مع بقاء بين ٣٥ الى ٥٠ الف جندي. كما تنص الاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن على انسحاب القوات الاميركية من المدن والقصبات بحلول ٣٠ حزيران المقبل، على ان يكون الانسحاب كاملاً من العراق نهاية عام ٢٠١١.

الى الاميركيين». واضاف «يجب علينا ان نتذكر التضحيات والجهود الكبيرة للجنود جاؤوا من مكان بعيد لحماية العراق». وتابع «نشكر العراقيين الذين تحلوا بالشجاعة والثقة ولو لا جهودهم لما وصلنا الى هنا اليوم». وأشار ستيروب الى «أنها بداية فك الارتباط لقوات التحالف التي كانت بريطانيا شريكا كاملاً فيها». وتابع «حتى لو كانت بداية الانسحاب، لا يزال هناك المزيد من العمل وسنواصل عملنا حتى مغادرة اخر جندي بريطاني». قال اوبدينو «اشيد بدور البريطانيين وتفانيهم في العمل خلال السنوات الماضية والإنجازات التي حققوها من خلال التضحيات». وأضاف ان عملية التسليم تؤكد قوة الروابط بين الاميركيين والبريطانيين وسوف نقف صفا واحدا لمحاربة الاعداء. وكانت بريطانيا في ظل حكم رئيس الوزراء السابق توني بلير، الحليف الأهم للرئيس الاميركي جورج بوش الذي امر قواته بدخول العراق في آذار ٢٠٠٣. ويشكل جنود بريطانيا ثاني اكبر قوة في التحالف الدولي بحيث بلغ قوامها ٤٦ الفا في آذار ونيسان قبل ست سنوات. وقد لقي ١٧٩ من الرجال والنساء حتفهم في هذا البلد. ووقعت بغداد ولندن العام الماضي اتفاقية للبقاء على ٤١٠٠ جندي بريطاني الى حين استكمال مهامهم التي تتمثل في الدرجة الاولى بتدريب الجيش العراقي قبل انتهاء انسحابهم من البلاد واخر ايار المقبل. قال اللواء هويدى محمد اود ان اشكر الامة البريطانية على

«هذا الحدث يمثل بداية جديدة لعصر جديد بانتقال السلطة من البريطانيين الى الاميركيين». وأضاف «يجب علينا ان نتذكر التضحيات والجهود الكبيرة للجنود جاؤوا من مكان بعيد لحماية العراق». وتابع «نشكر العراقيين الذين تحلوا بالشجاعة والثقة ولو لا جهودهم لما وصلنا الى هنا اليوم». وأشار ستيروب الى «أنها بداية فك الارتباط لقوات التحالف التي كانت بريطانيا شريكا كاملاً فيها». وتابع «حتى لو كانت بداية الانسحاب، لا يزال هناك المزيد من العمل وسنواصل عملنا حتى مغادرة اخر جندي بريطاني». قال اوبدينو «اشيد بدور البريطانيين وتفانيهم في العمل خلال السنوات الماضية والإنجازات التي حققوها من خلال التضحيات». وأضاف ان عملية التسليم تؤكد قوة الروابط بين الاميركيين والبريطانيين وسوف نقف صفا واحدا لمحاربة الاعداء. وكانت بريطانيا في ظل حكم رئيس الوزراء السابق توني بلير، الحليف الأهم للرئيس الاميركي جورج بوش الذي امر قواته بدخول العراق في آذار ٢٠٠٣. ويشكل جنود بريطانيا ثاني اكبر قوة في التحالف الدولي بحيث بلغ قوامها ٤٦ الفا في آذار ونيسان قبل ست سنوات. وقد لقي ١٧٩ من الرجال والنساء حتفهم في هذا البلد. ووقعت بغداد ولندن العام الماضي اتفاقية للبقاء على ٤١٠٠ جندي بريطاني الى حين استكمال مهامهم التي تتمثل في الدرجة الاولى بتدريب الجيش العراقي قبل انتهاء انسحابهم من البلاد واخر ايار المقبل. قال اللواء هويدى محمد اود ان اشكر الامة البريطانية على

بغداد/ المدي وافق موعود انسحاب القوات البريطانية رسمياً من العراق امس الثلاثاء مرور خمسين عاماً على مغادرتها قاعدة الحياتية في ايار ١٩٥٩ اثر وجود بدا امس بين الدول العربية وذلك حدا لانتشار قواتها القتالية بعد ست اعوام على دخولها العراق. وبدأ حفل الانسحاب بانزال علم الجبرية الملكية البريطانية ورفع علم الفرقة الجبلية العاشرة في الجيش الاميركي التي ستحل مكانها الى حين انسحاب القوات الاميركية بشكل تام نهاية العام ٢٠١١. ويتركز نحو ٤١٠٠ عسكري في قاعدة البصرة العسكرية بحضور ضباط بريطانيين وعراقيين واميركيين وخصوصاً قائد قوات التحالف في العراق الجنرال راي اوبدينو. ويمثل هؤلاء الجنود ما تبقى من القوات البريطانية، الحليف الاكبر للقوات الاميركية ضمن قوات التحالف خلال دخول العراق عام ٢٠٠٣. كما حضر الاحتفال معاون رئيس اركان الجيش الفريق الركن نصير العبادي، بالإضافة الى الفريق الركن علي غيدان، قائد القوات البرية. وقال العبادي «نشكر البريطانيين على جهودهم في تحويل البصرة الى مكان امن، وندين لهم بالكثير، لانهم قدموا شهادا وساعدونا في طرد الارهاب». من جهته، قال اوبدينو «اشيد بدور البريطانيين وتفانيهم في العمل خلال السنوات الماضية والإنجازات التي حققوها من خلال التضحيات». وأضاف ان عملية التسليم تؤكد قوة الروابط بين الاميركيين والبريطانيين وسوف نقف صفا واحدا لمحاربة الاعداء.

اشادت بدور العراقيين في استقرار البصرة

الأركان البريطانية: انسحاب قواتنا بداية فك ارتباط قوات التحالف

اشادت بدور العراقيين في استقرار البصرة. وقال رئيس هيئة اركان الجيش البريطاني الجنرال جاك ستيروب ان

اشادت بدور العراقيين في استقرار البصرة. وقال رئيس هيئة اركان الجيش البريطاني الجنرال جاك ستيروب ان

اشادت بدور العراقيين في استقرار البصرة. وقال رئيس هيئة اركان الجيش البريطاني الجنرال جاك ستيروب ان